

Distr.: General
15 April 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثالثة والأربعون

٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت*

انتخاب أعضاء المكتب

رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن انتخاب إسرائيل مؤخرًا لرئاسة الدورة الثالثة والأربعين للجنة السكان والتنمية.

وكما تعلمون جيدًا، فإن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى قد رشحت دولة إسرائيل في إطار عملية التناوب العادية على رئاسة اللجنة. ويأتي هذا الترشيح نتيجة لعملية إجرائية روتينية تكفل مواصلة اللجنة لأعمالها بصورة عملية ومفيدة. ومما يثير القلق أن المجموعة العربية في الأمم المتحدة قد قررت تسييس هذه العملية وتسييس أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية باعتراضها على الترشيح المقدم من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

وتولي إسرائيل، سواء من الوجهة الوطنية أو في اتصالها مع البلدان الشريكة لها، أهمية خاصة للإنسان بصفته محور التنمية، وهي تؤمن بأن التنمية المستدامة مبدأ هام يكفل رفاه الإنسان.

* E/CN.9/2009/L.2



وتسهم إسرائيل بصفة منتظمة في الأعمال التي يجري الاضطلاع بها داخل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتمثل رئاستها للجنة السكان والتنمية استمرارا طبيعيا لما دأبت على الاضطلاع به في هذه الميادين. وقد اعتمدت الجمعية العامة في عام ٢٠٠٧ قرارا بشأن تسخير التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية كانت إسرائيل هي من أثار موضوعه وقام بتقديمه. وفي ذلك القرار، عرضت إسرائيل، ومعها المجتمع الدولي بصفة عامة، وسائل ملموسة لمساعدة البلدان النامية في ميدان الزراعة المستدامة. ومن دواعي الأسف، أن الدول التي تعارض الآن رئاسة إسرائيل هي أيضا التي دعت في عام ٢٠٠٧ إلى التصويت على القرار المذكور، في مثال آخر على الكيفية التي يمكن بها للأهداف السياسية الضيقة أن تبطن، بل أن توقف، عجلة التقدم المحرز في الأعمال الهامة التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

وأود أن أضيف أن إسرائيل بلد قام بتطوير تكنولوجيات واسعة ومعقدة، وهو يشكل مصدرا للمعارف التي تعين على تحقيق التنمية الدولية، بما في ذلك في ميادين الزراعة وتكنولوجيا المياه والتصحر والطب والصحة العامة والتعليم وتكنولوجيا المعلومات. والواقع أن الكثير من جيران إسرائيل يستفيد من ثمار هذه التطورات. وأود أن أشير إلى أن إسرائيل ستواصل بحوثها المتعلقة بالمبتكرات الحديثة وتطبيقها في هذه الميادين، وستستمر في تقاسم فوائد ذلك مع المجتمع العالمي.

وردا على رسالة الاحتجاج التي وجهتها المجموعة العربية (E/CN.9/2009/8)، أود أن أؤكد لكم ولجميع أعضاء اللجنة، أن إسرائيل ستستمر، كما دأبت في الماضي، في المساهمة في أعمال الأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة السكان والتنمية على نحو نشط يتسم الطابع المهني.

وترجو إسرائيل أن يجري توزيع هذه الرسالة باعتبارها من وثائق لجنة السكان والتنمية في إطار البند ١ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين.

(توقيع) غابرييلا شاليف

السفيرة

الممثلة الدائمة